

الصويا علاج لما بعد جراحة سرطان العظام



وجدت دراسة نشرتها مجلة «اكتا للمواد الحيوية» أن الإطلاق البطيء للمركبات الكيميائية الموجودة بفول الصويا، أدى إلى خفض خلايا سرطان العظم، وعمل من ناحية أخرى، على بناء خلايا سليمة وقلل الالتهابات. أظهر العلماء في الأعوام الأخيرة الفوائد الصحية لفول الصويا، وربطوا تناوله بتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة والسرطان وتحسين صحة العظام. وقام الباحثون من خلال الدراسة الحالية بمحاولة الاستفادة من تلك الخصائص لعلاج سرطان العظام عقب الجراحة. يحتوي فول الصويا على الايسوفلافون، وهرمون الاستروجين المشتق من النباتات وثبت أنه يعيق نمو الخلايا السرطانية للعديد من أنواع السرطان، دون أن يكون ساماً للخلايا الطبيعية. وقد ثبت أيضاً أن الايسوفلافون يحسن صحة العظام، وربما يمنع هشاشتها. كجزء من هذه الدراسة، استخدم الباحثون الطباعة ثلاثية الأبعاد لعمل سقالات خاصة بالمرضى تشبه العظام وتتضمن 3 مركبات من فول الصويا، ثم أطلقوا المركبات ببطء في عينات تحتوي على سرطان العظام، وكذلك خلايا العظام السليمة.

ساعد أحد مركبات فول الصويا في انخفاض بنسبة 90% في حيوية خلايا سرطان العظام في العينات بعد 11 يوماً، وساعد اثنان من المركبات في الوقت ذاته، في تحسن نمو خلايا العظام السليمة. علاوة على ذلك، فإن استخدام مركبات الصويا في النماذج الحيوانية قلل أيضاً من الالتهابات، ما قد يفيد صحة العظام وكذلك الشفاء بشكل عام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.